

بطاقات تأكيد الاتصال QSL Cards

تأليف: VE3XD

ترجمة: يوسف عدنان رفاه
HZ1YR

5 مارس 2013م



المحتويات

4	1	مقدمة
4	2	اختيار بطاقة الاتصال
4	3	محتويات بطاقة الاتصال
5	4	إرسال بطاقات الاتصال
6	1.4	الإرسال المباشر
6	2.4	الإرسال عن طريق مدير بطاقات الاتصال
6	3.4	الإرسال عن طريق مكتب بطاقات تأكيد الاتصال (البيرو) Bureau
7	4.4	بطاقات الاتصال الإلكترونية eQSL

تعريف ❖

هذا المقال عبارة عن ترجمة للمقال الأصلي الموجود على موقع [eHam.net](http://www.eham.net) والذي يشرح فيها المؤلف فكرة بطاقات تأكيد الاتصال وكيفية استخدامها وإرسالها واستقبالها.

الموقع الأصلي للمقالة هو: <http://www.eham.net/newham/qslicards>



1 مقدمة

إن من أجمل أنشطة هواية اللاسلكي هي عملية تجميع وتحصيل بطاقات تأكيد الاتصال والمعروفة باسم QSL Cards من قبل هواة آخرين قُمت بالتواصل معهم من خلال الراديو. وبما أن هناك من يقوم بجمع الطوابع العالمية فإننا كَهواة للراديو نقوم بجمع بطاقات الاتصال. وفي حال كنت من هواة جمع الطوابع أيضا ستجد أن بعض البطاقات وخصوصا التي تأتي من دُول بعيدة تكون مصحوبة بطابع مُميز وغريب على الطرف. كما أن هناك سببا آخر لجمع بطاقات الاتصال هذه وهي المشاركة في العديد من البرامج الخاصة للحصول على شهادات مُعينة للهواة. سواء كانت حصولك على شهادة DXCC¹ أو حصولك على شهادة الاتصال مع جميع الولايات الأمريكية والتي تُسمى WAS أو جميع المقاطعات الكندية أو أي من الجوائز الأخرى والتي تتطلب دعم طلبك ببطاقات تأكيد الاتصال هذه لنيل الجائزة.



2 اختيار بطاقة الاتصال



في حال أردت التواصل مع الهواة من خلال إرسال بطاقات تأكيد الاتصال يجب عليك حينها إنشاء بطاقة تأكيد اتصال خاصة بك مثل البطاقة الموجودة في الوثيقة هذه. بإمكانك تصميم البطاقة بنفسك وإرسالها لأي مطبعة لطباعتها بشكل احترافي أو طلبها مباشرة من أحد مزودي الخدمة المتواجدين في إعلانات موقع QST و Radio Amateurs of Canada² و CQ وغيرها من المجالات.

ضع في اعتبارك ما المحتوى الذي ستضمنه بطاقة تأكيد الاتصال بالإضافة للكمية المراد طباعتها. إذ أن أغلب المطابع تعطيك سعرا أفضل للبطاقة كل ما زادت الكمية المراد طباعتها.

شكل 1: بطاقة تأكيد الاتصال خاصة بمؤلف هذا المقال



3 محتويات بطاقة الاتصال

أي بطاقة تأكيد اتصال يجب أن تحتوي على العناصر أو المعلومات التالية:

- إشارة النداء الخاصة بك.
- اسمك وعنوانك البريدي.
- مكان مخصص للكاتب.

¹ DXCC تعني DX Century Club وهي جائزة يحصل عليها الهواة بعد إتمام اتصال مع 100 دولة مختلفة.
² هواة الراديو في كندا RAC

- إشارة نداء المحطة التي قمت بالتواصل معها.
- تاريخ الاتصال ويفضل أن يكون بالصيغة يوم / شهر / سنة لتتماشى مع الصيغة المعتمدة في معظم الدول.
- الوقت بصيغة التوقيت العالمي UTC³.
- التردد أو النطاق.
- النمط (SSB أو CW أو RTTY أو غير ذلك).
- قوة استقبال الإشارة وشدة وضوحها RST.
- طلب بطاقة تأكيد الاتصال من المحطة المستقبلية للبطاقة أو رسالة شكر لاستلام بطاقة تأكيد اتصال.
- بعض العناصر أو المعلومات التي يمكنك إضافتها أيضا هي:
 - معلومات عن محطتك أو صورة لها.
 - موقعك الجغرافي حسب التقسيم المنطقي CQ أو ITU.
 - الدولة.
 - موقعك الجغرافي التخطيطي Grid Location خصوصا إن كنت تعمل على ترددات أعلى من 50MHz.

ملاحظة: تاريخ UTC هو التاريخ الذي يرمز إلى توقيت UTC. وكثيرا ما يختلط الأمر على الهواة خصوصا حديثي العهد بالهواية عندما يختلف تاريخ UTC مع التاريخ المحلي. على سبيل المثال لو كان الهاوي في منطقة تعتمد التوقيت الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية Eastern Time Zone وكان توقيت UTC متقدّم بـ 5 ساعات عن التوقيت المحلي فعندما تُشير الساعة إلى الساعة السابعة بالتوقيت المحلي فذلك يعني أن الساعة هي الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل حسب توقيت UTC. وعليه فإن كان التاريخ 01/12/2006 (أي الأول من شهر ديسمبر لعام 2006م) فهذا يعني أن تاريخ UTC لذلك الوقت هو 02/12/2006 (الثاني من ديسمبر لعام 2006م).

إن كنت توي إرسال العديد من بطاقات تأكيد الاتصال فعليك حينها استخدام أحد البرامج الخاصة بحفظ السجلات عبر جهاز الكمبيوتر مثل DX4Win أو EasyLog أو DXBase أو غيرها والتي تساعدك في متابعة وحفظ اتصالاتك وأيضا طباعة الملصقات الخاصة ببطاقات تأكيد الاتصال.



4 إرسال بطاقات الاتصال

هناك خياران لإرسال بطاقة تأكيد الاتصال إلى هاوٍ قمت بالتواصل معه QSO. إما إرسالها مباشرة من خلال مكتب البريد أو تجميعها وإرسالها كمجموعة إلى مكتب بطاقات تأكيد الاتصال والمعروف باسم البيرو Bureau والتي تُعد أكثر طريقة اقتصادية إلا أنك قد لاترغب بعض الأحيان في تأخير استلامك لبطاقة تأكيد الاتصال من محطة معينة!

³Coordinated Universal Time وتعني التوقيت العالمي.

1.4 الإرسال المباشر

لإرسال بطاقات تأكيد الاتصال مباشرة يجب عليك تعبئتها بكامل المعلومات ومن ثم إرسالها إلى الشخص أو المحطة التي قمت بالتواصل معها. على سبيل المثال لو قمت بعمل QSO مع المحطة WIRTA وأردت الحصول على بطاقة إتصاليه، عليك أولاً إيجاد عنوانه البريدي من خلال البحث في دفتر سجلات متوفر على الإنترنت مثل Buckmaster أو ORZ أو دفتر السجلات الموجودة على الأقراص المدججة CD-ROM مثل التي توفرها الجهات السابق ذكرها أو جهات أخرى مثل Flying Horse.

بعد ذلك قم بتعبئة البطاقة واكتب العنوان البريدي للمحطة المستلمة. علماً أنه يفضل استخدام ظرف خارجي لذلك وأيضاً لحماية بطاقة تأكيد الاتصال ولا تنسى وضع الطابع البريدي. قد تستغرق البطاقة عدة أسابيع حتى تصلك من المحطة التي قمت بإرسال بطاقتك لها. وعند إرسالك بطاقة إلى محطات DX يفضل أن تكون داخل ظرف مُعَوَّن أي يحمل عنوانك البريدي وكذلك به طابع بريدي لتسهيل إرساله لك من قبل الهاوي المُستلم للرسالة. لا تستخدم الطابع البريدي الخاص ببلدك لأنه لن يتم قبوله في الدولة الأخرى عند الإرسال بل قم بإرسال مبلغ نقدي بسيط بالدولار لتغطية تكاليف إعادة الإرسال وهو عادة ما يعادل دولار أمريكي (وتعرف بين الهواة بالطابع البريدي الأخضر) أو إرسال كوبون الرد العالمي (IRC)⁴ والتي يمكن شراؤها من مكتب البريد⁵. كما أنه لا يمكن لمن يسكن في كندا استخدام الدولار الكندي المعدني لتغطية تكاليف إعادة الإرسال وذلك لثقل وزنه وسهولة سرقة. بعض الدول تتطلب أكثر من دولار أمريكي مثل ألمانيا على سبيل المثال حيث يتطلب إرسال دولارين أمريكيين أو كوبون الرد العالمي. تذكر أن الهواة في المناطق البعيدة وخصوصاً من يقطنون في الدول النادرة تصلهم طلبات عديدة لبطاقات تأكيد الاتصال ولذلك فإنه من المنصف أن تزودهم بقيمة الإرسالية كأقل تقدير.



2.4 الإرسال عن طريق مدير بطاقات الاتصال

محطات ال DX النشطة غالباً ما تستخدم مدير بطاقات الاتصال QSL Manager وخصوصاً عندما يتعذر أو يصعب وصول البريد إلى الدولة التي تقع فيها تلك المحطة أو حتى قد لا تتواجد فيها خدمة بريدية أصلاً! بعض محطات ال DX تستخدم مديري بطاقات اتصال في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تخفف من تكاليف الإرسال بشكل عام. وبإمكانك التعرف على مدير بطاقات الاتصال عندما تبحث عن العنوان البريدي للمحطة التي قمت بالتواصل معها أو من خلال بعض القوائم الموجودة في مجلات هواية اللاسلكي.

يجب عليك إرسال البطاقات إلى مدير بطاقات الاتصال بنفس الطريقة السابقة كما أن قيمة إعادة الإرسال يجب أن تكون مرفقة مع الظرف المرسل.



3.4 الإرسال عن طريق مكتب بطاقات تأكيد الاتصال (البيرو) Bureau

أرخص طريقة لإرسال واستلام بطاقات تأكيد الاتصال هي من خلال استخدام مكتب بطاقات تأكيد الاتصال. معظم الدول النشطة في هواية اللاسلكي بها خدمة مكتب بطاقات تأكيد الاتصال حيث يتم تجميع بطاقات تأكيد الاتصال من الهواة داخل الدولة ومن ثم يتم إرسالها مجتمعة إلى الدولة المستلمة. إرسالك لعدة رسائل مُجمعة إلى مكتب بطاقات تأكيد الاتصال ومن ثم يقوم المكتب بإرسالها أيضاً مجتمعة إلى الدول المقصودة أرخص وأوفر لك اقتصادياً بالمقارنة في ما لو كنت ستقوم بإرسالها منفردة. كلاً

⁴ IRC هي اختصار للكلمات International Reply Coupon
⁵ هذه الخدمة غير متوفرة في المملكة العربية السعودية

مساعدة على الإنترنت
هناك العديد من قوائم مدراء بطاقات الاتصال موجودة على الإنترنت
مثل:

• <http://ac6v.com/callbooks.htm>

• <http://www.ok1rr.com/>

• <http://www.eham.net/qslmgr/>

المنظمتين RAC⁶ في كندا وARRL⁷ في الولايات المتحدة الأمريكية توفران خدمة إرسال بطاقات تأكيد الاتصال للأعضاء من الهواة. كما يمكنك استلام البطاقات سواء كنت عضوا أم لم تكن إلا أن الإشتراك في العضوية يفوق قيمة الإشتراك في خدمة مكتب بطاقات تأكيد الاتصال من حيث القيمة وليس المبلغ.



4.4 بطاقات الاتصال الإلكترونية eQSL

هناك ظاهرة جديدة في مجال بطاقات تأكيد الاتصال ألا وهو إرسالها من خلال الإنترنت. كل ما عليك فعله هو التسجيل في موقع [eQSL.cc](http://www.eQSL.cc) وإنشاء حساب مجاني. كما أنه بإمكانك ومن خلال المتصفح عمل وإنشاء بطاقة QSL وإرسالها إلى الجهات التي قمت بالتواصل معها وأيضا استقبال بطاقات QSL من محطات أخرى تستخدم نفس الخدمة. كما تتيح الخدمة أيضا خاصية ترتيب البطاقات المستلمة وتنظيمها وعمل ملخصات لها. للأسف لا تُقبل البطاقات الإلكترونية حاليا كإثبات في أي من الإنجازات مثل DXCC وغيرها.

معلومات حول مكتب بطاقات تأكيد الاتصال
للمزيد من المعلومات حول استخدام الخدمة والتي تقدمها كل من RAC
وARRL يمكنك زيارة المواقع التالية:

• <http://www.rac.ca/en/rac/services/qsl-bureaux/>

• <http://www.arrl.org/qsl/>



⁶هواة الراديو في كندا RAC
⁷اتحاد نواب الراديو الأمريكي www.arrl.org